



المقدمة

ان التقرير المطروح على طاولة الكنيست يعتبر الأول من نوعه، ويعرض نتائج الرقابة في مجال الحماية السيبرانية وتكنولوجيا المعلومات وحماية الخصوصية.

يشمل حيز السايبر الحواسيب والأنظمة الميكانيكية والشبكات والبرامج والمعلومات المحوسبة، المحتوى الرقمي ومعطيات المرور والتحكم. يتميز هذا الحيز بالتطور التكنولوجي السريع الذي يخترق جميع مجالات الحياة ويشكل النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسية البشرية. يتمتع الحيز السيبراني والتطور التكنولوجي بالكثير من المزايا للاقتصاد والمجتمع، لكن تتأصل به تهديدات التي من الممكن أن تؤثر على الاستمرارية الوظيفية للمنظمة وعلى سلامة العمليات وسرية المعلومات التنظيمية.

في ضوء التهديدات السيبرانية المتزايدة التي تتعامل معها دولة اسرائيل في السنوات الأخيرة، عندما توليت منصب مراقب الدولة ومفوض شكاوى الجمهور، حددت، المجال السيبراني كواحد من مواضيع الأساس التي سنتناولها رقابة الدولة. بهدف فحص مدى استعداد وجهوزية الجهات الخاضعة للرقابة على التعامل مع المخاطر الكبيرة في المجال السيبراني ومع التهديدات الاستراتيجية وتحديات السايبر المستقبلية التي تواجهها.

من أجل تطوير وتعزيز القدرات المهنية لمكتب مراقب الدولة في مجال السايبر وأنظمة المعلومات، تم اتخاذ عدة خطوات أساسية من ضمنها إنشاء قسم رقابة سيبرانية المخصص لتنفيذ الرقابة في هذا المجال، بالإضافة الى القسم المخصص للرقابة في مجال أنظمة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ; تجنيد موظفين ذوي خلفية مهنية فريدة في مجال السايبر ; تعزيز عملية الحصول على تأهيل دولي لموظفي المكتب كمراقبي أنظمة المعلومات (CISA) ; التعاقد مع مستشارين خارجيين في مجال أمن المعلومات والسايبر التي ترافق طواقم الرقابة في هذه المجالات.

بالإضافة الى ذلك، في إطار رقابة الحماية السيبرانية قام مكتب مراقب الدولة بخطوة سباقة في الدولة وفي مؤسسات رقابة الدولة في العالم- باختبارات اختراق للأنظمة المحوسبة للعديد من الهيئات الخاضعة للرقابة التي تحاكي هجوما سيبرانيا. أجري اختبار الاختراق بهدف كشف نقاط ضعف في النظام المحوسب الذي من شأنه أن يشكل خطرا على قوته في أي محاولة هجومية، ونتيجة ذلك تشويش العمل المنتظم للنظام الذي تم اختباره. تم إجراء الاختبارات بالتنسيق مع الجهة الخاضعة للرقابة، وقامت الجهات الخاضعة للرقابة بإصلاح قسم من العيوب التي ظهرت خلال الرقابة.



خلال السنوات 2021 - 2022 قام مكتب مراقب الدولة بعمليات رقابة خاصة بموضوع السايبر وأمن المعلومات في مجالات البنى التحتية والتربية والمواصلات والصحة والأموال والسلطات المحلية. من بين الكثير من الأمور، تم فحص أنظمة المعلومات والحماية السيبرانية في إطار إجراءات الانتخابات للكنيست ال-21، ال-22 وال-23؛ قواعد البيانات البيومترية؛ الحماية السيبرانية على الأجهزة الطبية؛ إدارة نظم المعلومات في السلطات المحلية. في إطار الرقابة تم اختبار المواضيع التالية: سلامة وقوة نظم المعلومات في الهيئات الخاضعة للرقابة؛ نجاعة حمايات والضوابط المحوسبة التي تحتويها؛ حماية المعلومات الخاصة والشخصية في النظم الحكومية؛ استثمار في IT؛ الاستعداد المسبق لأحداث سيبرانية والتعافي من الكوارث؛ الاستعداد لهجمات سيبرانية وإصابة البنى التحتية الحيوية في الدولة والمزيد. تم نشر هذه الفصول الخاصة بهذه المواضيع للجمهور في إطار التقارير السنوية لمكتبنا.

هذا التقرير خاص حيث أنه يتناول بشكل كامل، نتائج رقابة الدولة في مجال الحماية السيبرانية وأنظمة المعلومات. وهذه فصول التقرير:

- أ. الحماية السيبرانية وتواصل العمل في وحدات خدمة المعالجة المحوسبة في سلطة الضرائب
- ب. حماية سيبرانية في قطاع المواصلات
- ج. إدارة معلومات بيومترية في جيش الدفاع الاسرائيلي وحمايته السيبرانية
- د. إنشاء نظام تجارة خارجية جديد في سلطة الضرائب- مشروع "بوابة عالمية"
- ه. جوانب التنظيم والرقابة فيما يتعلق بموردي المياه المحليين في مجال الحماية السيبرانية
- و. الحماية السيبرانية لنظم المعلومات في وزارة التربية والتعليم، أمن المعلومات في امتحانات البجروت وفي علامات امتحانات البجروت

كشف التحقيق في المواضيع المذكورة عن عيوب في هذه المجالات: إدارة المستخدمين والتصاريح؛ توثيق ومراقبة الوصول الى الشبكة والتحكم بها؛ حماية المحطات والخوادم؛ التجزئة والتحكم في التدفق؛ تحديثات البرامج؛ الحرص على الوصول الآمن للأنظمة، حماية معلومات تخص ملايين المواطنين والمزيد.

شهدنا في السنوات الأخيرة هجمات الكترونية من أنواع مختلفة، حوادث فدية وأضرار، احتيال، اختلاس وسرقة معلومات تجارية. حتى أن الساحة السيبرانية أصبحت ساحة حرب بين منظمات الإرهابية والإجرامية والدول وحتى بين الدول. في السنوات القادمة، من المتوقع ازدياد اختراق الحيز السيبراني في الروتين اليومي، على ضوء تطور منتجات (Internet of Things) IOT، سيارات ذاتية القيادة والمزيد، ووفق ذلك من المتوقع زيادة كبيرة في وتيرة التهديدات السيبرانية ودرجة خطورتها.



يجب على الجهات الخاضعة للرقابة العمل بصورة سريعة وناجعة لإصلاح أوجه القصور التي طرحت في هذا التقرير، من أجل زيادة مستوى حماية المنظمة والإستعداد لمعالجة أمثل للهجمات السيبرانية؛ وملائمة نشاطهم لعالم مشبع تكنولوجيا متطورة والتحديات التي سيواجهونها في السنوات القادمة. ان الهجمات السيبرانية التي حدثت مؤخرا تشدد على الحاجة لذلك.

أخيرا، يسعدني أن أشكر موظفي مكتب مراقب الدولة، الذين يعملون بتفان لإجراء عمليات الرقابة بشكل مهني، عميق، أساسي وعادل ونشر تقارير رقابة موضوعية وناجعة وذات صلة.

نتعهد، نحن في مكتب مراقب الدولة بالاستمرار في فحص تعامل الهيئات الخاضعة للرقابة مع المخاطر الحالية والمستقبلية والعمل في مجالات حماية السايبر، تكنولوجيا المعلومات وحماية الخصوصية، من أجل مصلحة مواطني اسرائيل والعالم أجمع.

متياهو أنجلمان

مراقب الدولة
ومفوض شكاوى الجمهور

القدس، كانون الأول (ديسمبر) 2022

